

نصر الله: دعمنا لغزة مستمر ولا يستطيع الاحتلال فرض شروطه علينا



شدد الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني حسن نصر الله على أنّ "جبهات وساحات الدعم والتأييد والمساندة لقطاع غزة مستمرة طالما أن العدوان الإسرائيلي متواصل"، وأنّ "العدو ليس في موضع فرض الشروط على لبنان"، مشيراً إلى أنّ "130 يوماً من العدوان أظهرت العجز الإسرائيلي والفشل في تحقيق الأهداف، والذي لا يظهر من الكيان سوى صورة الانتقام الوحشي من المدنيين والأبرياء".

وقال نصر الله، خلال الاحتفال بذكرى "يوم الجريح"، اليوم الثلاثاء، إنّ "ما نقوم به في لبنان على مستوى جبهتنا منذ 129 يوماً إلى الآن ونواصل القيام به، وكذلك ما يقوم به الأخوة في الجبهات الأخرى المساندة هو بالدرجة الأولى استجابة صادقة للمسؤولية الإنسانية والأخلاقية والإيمانية والدينية الملقاة على عاتق كلّ واحد منّا"، معتبراً أنّ "ما جرى ويجري على الناس في قطاع غزة، يجب أن يهزّ ضمير كل إنسان في هذا العالم ويزلزل وجدان كل الناس في العالم ويستشعروا المسؤولية".

وشدد نصر الله على أنه "لا يجوز أن تأخذنا لومة لائم، إذ من شأننا أن نأتي يوم القيامة وأيدينا مليئة ولدينا جواب نفتخر ونعتزّ به وهو اليوم شهداؤنا وجرحانا وبيوتنا التي تدمر في الجنوب، العائلات النازحة، والتحديات، ومواجهة كل الاحتمالات، وعوامل الشهداء، والإنجازات والبطولات، وحضور المقاتلين في الجبهات في أصعب الظروف".

وأشار إلى أنّ ما نقوم به في الجبهة الجنوبية في لبنان "مسؤولية وطنية"، وكان يجب أن تُفتَح لتساعد وتساهم في منع إسرائيل من الانتصار وإلحاق الهزيمة بها، فنحن كشعب وكدولة ووطن لبناني مصلحتنا عندما يكون في جوارنا عدوّ مغتصب، محتلّ ومعتد، ألا يكون قوياً ومقتدراً بل مأزوماً ومهزوماً ومردوعاً ومستنزفاً، وذلك للحدّ من خطره على لبنان ودول وشعوب المنطقة".

ولفت نصر الله إلى أنّ "جبهة لبنان مفتوحة منذ 129 يوماً، والمقاومة تنفذ يومياً" عمليات على المواقع الإسرائيلية وتجمّعات العدو وآلياته بصواريخ ثقيلة ونوعية وإلحاق خسائر فادحة بها، لكن العدو يقاتل ضمن حدود وضوابط وما زال يقاتل ضمن حدود وضوابط معينة ولو أنه يهدّد بالتوسعة، مشيراً إلى أنّ "هذه التجربة ثبتت موازين الردع وأثبتت أن لبنان لديه قوة رادعة حقيقية".